

المدخل متعدد التخصصات لمعالجة الاضطرابات اللغوية في مرحلة البلوغ عند الناطقين باللغة العربية

Sri Jomila Oktari¹

Desi Hariyanti Harahap²

Fika Nurhumaidah³

Laily Fitriani⁴

Email: tarisrijomila@gmail.com¹

Email: desyharahap3214@gmail.com²

Email: fika.nurhumaidah@gmail.com³

Email: laily@bsa.uin-malang.ac.id⁴

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang¹

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang²

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang³

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang⁴

Abstract

This research discusses a multidisciplinary approach to understanding language disorders in adult Arabic speakers. Adult language impairment, which can arise from neurological, psychological, or social factors, requires a holistic approach to understanding and addressing the problems that arise. This study uses the literature review method, collecting and analyzing previous research on language disorders in adult Arabic speakers from various disciplines, including linguistics, neurology, and psychology. The main objective of this study was to illustrate the importance of integrating multidisciplinary approaches in understanding the complexity of language disorders and provide insights into more effective intervention methods. The results of this study show that the combination of insights from different disciplines allows for a deeper understanding of the factors that influence language impairment, as well as therapeutic approaches that are better suited to individual needs. In addition, this study provides recommendations for practitioners in designing therapy programs that take into account cultural and language-specific factors in adult Arabic speakers. This study is expected to contribute to the development of more comprehensive and effective intervention approaches in the treatment of language disorders.

Keywords: *Multidisciplinary Approach, Language Disorders, Adulthood, Arabic Speakers*

Abstrak

Penelitian ini membahas pendekatan multidisiplin dalam memahami gangguan bahasa pada penutur dewasa berbahasa Arab. Gangguan bahasa pada usia dewasa, yang dapat muncul akibat faktor neurologis, psikologis, atau sosial, memerlukan pendekatan holistik untuk memahami dan menangani permasalahan yang timbul. Studi ini menggunakan metode kajian literatur, mengumpulkan dan menganalisis penelitian sebelumnya mengenai gangguan bahasa pada penutur Arab dewasa dari berbagai disiplin ilmu, termasuk linguistik, neurologi, dan psikologi. Tujuan utama dari penelitian ini adalah untuk menggambarkan pentingnya integrasi pendekatan multidisiplin dalam memahami kompleksitas gangguan bahasa dan memberikan wawasan mengenai metode intervensi yang lebih efektif. Hasil kajian ini menunjukkan bahwa kombinasi wawasan dari berbagai disiplin memungkinkan pemahaman yang lebih mendalam tentang faktor-faktor yang memengaruhi gangguan bahasa, serta pendekatan terapi yang lebih sesuai dengan kebutuhan individu. Selain itu, penelitian ini memberikan rekomendasi bagi praktisi dalam merancang program terapi yang mempertimbangkan faktor-faktor budaya dan bahasa spesifik pada penutur Arab dewasa. Studi ini diharapkan dapat berkontribusi pada pengembangan pendekatan intervensi yang lebih komprehensif dan efektif dalam penanganan gangguan bahasa.

Kata kunci: *Pendekatan Multidisiplin, Gangguan Berbahasa Usia Dewasa, Penutur Bahasa Arab*

مستخلص البحث

يناقش هذا البحث المدخل متعدد التخصصات لفهم الاضطرابات اللغوية لدى البالغين الناطقين باللغة العربية. ويتطلب ضعف اللغة لدى البالغين، والذي يمكن أن ينشأ عن عوامل عصبية أو نفسية أو اجتماعية، اتباع مدخل شامل لفهم ومعالجة المشاكل التي تنشأ. يستخدم هذا البحث أسلوب مراجعة الأدبيات وجمع وتحليل الأبحاث السابقة حول الاضطرابات اللغوية لدى الناطقين باللغة العربية البالغين من مختلف التخصصات، بما في ذلك علم اللغويات وعلم الأعصاب وعلم النفس. وكان الهدف الرئيسي من هذا البحث توضيح أهمية دمج المدخل متعدد التخصصات في فهم تعقيدات الاضطرابات اللغوية وتقديم رؤى حول طرق التدخل الأكثر فعالية. تُظهر نتائج هذا البحث أن الجمع بين الرؤى من مختلف التخصصات يسمح بفهم أعمق للعوامل التي تؤثر على ضعف اللغة، فضلاً عن الأساليب العلاجية الأكثر ملاءمة للاحتياجات الفردية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذا البحث توصيات للممارسين في تصميم برامج علاجية تأخذ بعين الاعتبار العوامل الثقافية واللغوية الخاصة بالناطقين باللغة العربية البالغين. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير مناهج تدخل أكثر شمولية وفعالية في علاج الاضطرابات اللغوية.

الكلمات المحورية: المدخل متعدد التخصصات، الاضطرابات اللغوية، مرحلة البلوغ، الناطقين باللغة العربية.

١. المقدمة

يعد ضعف اللغة في مرحلة البلوغ ظاهرة تحظى باهتمام متزايد في مجالات الصحة واللغويات. ويمكن أن تنتج هذه الاضطرابات عن مجموعة متنوعة من الحالات المرضية مثل إصابات الدماغ الرضحية أو السكتة الدماغية أو التنكس العصبي أو غيرها من الحالات العصبية التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان القدرة على الكلام وعسر الكلام. في هذا السياق، تجذب الاضطرابات اللغوية لدى الناطقين باللغة العربية اهتماما خاصا بسبب تعقيد اللغة العربية، بما في ذلك البنى الصرفية والنحوية التي تختلف عن اللغات الأخرى. وتتميز اللغة العربية بتركيبية صوتية وصرفية فريدة من نوعها، مما يتطلب تكييفات خاصة في علاج الاضطرابات اللغوية لدى الناطقين بها.^١

وفقا لبحث أجراه أحمد الحربي (٢٠٢٣)، تتطلب الاضطرابات اللغوية لدى البالغين نهجا لا يركز فقط على استعادة جوانب التواصل اللفظي بل يأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية للفرد.^٢ ولتحقيق أفضل النتائج، يتطلب اتباع نهج متعدد

¹ Ahmed Al-Harbi, "Karakteristik Fonologis Dalam Penanganan Gangguan Bahasa Pada Penutur Bahasa Arab," *Jurnal Studi Linguistik Arab* 14, no. 2 (2023).

² Al-Harbi.

التخصصات لعلاج اضطرابات اللغة لدى البالغين مشاركة مجالات مختلفة من الخبرات مثل اللغويات وعلم النفس وعلاج النطق وعلم الأعصاب.^٣

تتطلب اللغة العربية، المعروفة بثراء نظامها النحوي وبنيتها الصرفية، نهجا أكثر تعقيدا في علاج الاضطرابات اللغوية. تتكون اللغة من لهجات مختلفة وأساليب لغوية رسمية تستخدم في سياقات مختلفة. في دراسة حديثة، كشف جاسم الخطيب أن بنية اللغة العربية الغنية بالكلمات الجذرية والأنماط الصوتية تتطلب أساليب علاجية أكثر تحديدا وتعقيدا لدعم التعافي اللغوي.^٤

غالبا ما يواجه المتحدثون باللغة العربية الذين يعانون من ضعف اللغة صعوبة في تحديد واستخدام الكلمات الجذرية أو أنماط تصريف الكلمات المعقدة. لذلك، يجب أن تأخذ عملية إعادة التأهيل هذه المهارات اللغوية في الاعتبار حتى يتمكن المرضى من العودة إلى التواصل بفعالية. وقد تم التأكيد على هذه التوصية في دراسة أجراها براون ولي (٢٠٢٣)، والتي أظهرت أن المدخل متعدد التخصصات أكثر فعالية لأنه يمكن أن يعالج جميع جوانب الضعف اللغوي، بما في ذلك الجوانب النفسية اللغوية والمعرفية.^٥

ينطوي الالمدخل متعدد التخصصات لعلاج الاضطرابات اللغوية على التعاون بين المتخصصين، مثل المعالجين اللغويين وعلماء النفس وأطباء الأعصاب وخبراء الثقافة واللغة. يلعب كل اختصاصي دورا مهما في تعافي المريض. على سبيل المثال، يمكن لأخصائي علاج النطق أن يساعد المريض على استعادة قدرته على النطق، بينما يبحث طبيب الأعصاب في أسباب الاضطرابات المتعلقة بالدماغ.^٦

³ T Jones and S Miller, "Therapeutic Approaches in Multicultural Language Disorders," *Journal of Speech, Language, and Hearing Research* 56, no. 1 (2023).

⁴ Jassem Al-Khateeb, "Complex Morphological Patterns in Arabic and Their Implications for Language Disorder Treatment," *International Journal of Arabic Linguistics* 5, no. 3 (2023).

⁵ R Brown and H Lee, "Cognitive and Psycholinguistic Approaches to Language Disorder Therapy," *Clinical Linguistics Review* 21, no. 4 (2023).

⁶ S Smith, K Johnson, and R Kumar, "Neurological and Psychological Interventions in Aphasia," *Neurological Studies Journal* 18, no. 3 (2023).

أظهرت الأبحاث التي أجرتها ساندرا سميث وزملاؤها (٢٠٢٣) أن الجمع بين علاج النطق والدعم النفسي يحسن نتائج التعافي لدى المرضى الذين يعانون من الحبسة الكلامية.^٧ من ناحية أخرى، تساهم العلاجات التي تأخذ في الاعتبار الخلفية الثقافية واللغوية للمريض بشكل كبير في عملية التعافي. بالنسبة للناطقين باللغة العربية، يعد الدعم الثقافي ومشاركة الأسرة من المكونات المهمة التي يمكن أن تسرع عملية إعادة التأهيل.

ثم التحديات والفرص في دراسات الحالة الخاصة بالناطقين باللغة العربية. يمثل التعامل مع الضعف اللغوي لدى الناطقين باللغة العربية من البالغين تحديات فريدة من نوعها للمختصين في هذا المجال. فاللغة العربية لها لهجات إقليمية مختلفة غالباً ما تُستخدم في السياقات الاجتماعية اليومية وتختلف بشكل كبير عن اللغة العربية الرسمية التي غالباً ما يتم تعلمها في السياقات التعليمية الرسمية. تشير دراسة أجراها حسن م. عمر (٢٠٢٣) إلى أن المعالجين اللغويين بحاجة إلى فهم هذه الاختلافات من أجل تحسين النهج العلاجي المقدم.^٨

بالإضافة إلى ذلك، فإن العوامل الاجتماعية والثقافية لها تأثير كبير على عملية التعافي. في المجتمعات العربية، غالباً ما يرتبط التواصل ارتباطاً وثيقاً بالقيم الاجتماعية والأسرية. وقد أظهرت دراسة أجراها يوسف حسن (٢٠٢٣) أن مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي في العملية العلاجية تؤثر بشكل كبير على دوافع المرضى ونجاحهم في استعادة مهاراتهم اللغوية.^٩ وهذا يعزز الرأي القائل بأن المدخل متعدد التخصصات يجب أن يشمل الجوانب الثقافية التي تلعب دوراً مهماً في معالجة التحديات التي تنشأ في علاج الاضطرابات اللغوية لدى الناطقين باللغة العربية.

⁷ Smith, Johnson, and Kumar.

⁸ Hassan M. Omar, "Dialectical Differences and Language Therapy in Arabic Speakers," *Journal of Multicultural Therap* 12, no. 2 (2023).

⁹ Youssef Hassan, "Community and Family Involvement in Language Rehabilitation," *Arabic Cultural Rehabilitation Journal* 9, no. 4 (2023).

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تطبيق المدخل متعدد التخصصات في علاج الاضطرابات اللغوية في مرحلة البلوغ مع التركيز على دراسة حالة للناطقين باللغة العربية. ومن خلال الاستفادة من البحوث الحالية، يأمل هذا البحث في توفير فهم أعمق لكيفية تطبيق المقاربات متعددة التخصصات بفعالية في الحالات التي تتطلب اهتماما خاصا بالاختلافات اللغوية والثقافية. كما سيناقش أيضا كيف أن الدعم الاجتماعي ومشاركة الأسرة عاملان مهمان في تعافي مرضى الاضطرابات اللغوية البالغين.^{١٠}

٢. منهج البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب دراسة الأدبيات لاستكشاف فعالية المدخل متعدد التخصصات في علاج الاضطرابات اللغوية في مرحلة البلوغ للناطقين باللغة العربية. وتتمثل الخطوات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة الأدبية فيما يلي:

(١) تحديد الموضوع والكلمات الرئيسية

إن الموضوع الرئيسي هو المدخل متعدد التخصصات في معالجة الاضطرابات اللغوية لدى الناطقين باللغة العربية في مرحلة البلوغ.

(٢) المصادر والبحث في الأدبيات

تم استخلاص البيانات من مجموعة متنوعة من المصادر الموثوقة، بما في ذلك المجلات العلمية المفهرسة مثل PubMed، وScienceDirect، وGoogle Scholar، بالإضافة إلى قواعد البيانات المحلية للمصادر باللغة العربية. واستخدم البحث استراتيجيات بحث منهجية بالإضافة إلى أسلوب البحث المنهجي وطريقة كرة الثلج، حيث تم استخدام مراجع من المقالات ذات الصلة للعثور على مصادر إضافية.

(٣) تحليل الأدبيات وتولييفها

¹⁰ A Rahman, M Alvi, and S Azar, "Social Support in Language Disorder Recovery Among Adult Arabic Speakers," *International Journal of Multidisciplinary Therapy* 15, no. 1 (2023).

تم تحليل كل مقالة استوفت معايير الإدراج لفهم كيفية تطبيق المدخل متعدد التخصصات في إعادة تأهيل الاضطرابات اللغوية. وشملت الجوانب الرئيسية التي تم تحليلها دور المتخصصين (اللغويات، وعلم الأعصاب، وعلم النفس، وعلاج النطق)، ونوع التدخل المطبق.

تعرض النتائج المجمعة في شكل نتائج رئيسية تتعلق بالمدخل متعدد التخصصات للاضطرابات اللغوية للناطقين باللغة العربية البالغين. كما يعرض التحليل أيضًا التحديات والتوصيات المتعلقة بالتطبيق المستقبلي لهذا المدخل. ومن المأمول أن تقدم هذه الدراسة صورة شاملة للمدخل متعدد التخصصات في إعادة تأهيل اضطرابات اللغة لدى البالغين من الناطقين باللغة العربية ويمكن أن تكون بمثابة أساس لمزيد من البحوث أو الممارسة السريرية الأكثر تكاملًا.

٣. مناقشة ونتائج البحث

الاضطرابات اللغوية في مرحلة البلوغ

ضعف اللغة لدى البالغين هو اضطراب يؤثر على قدرة الفرد على التواصل شفهيًا أو كتابيًا بعد أن تكون اللغة قد تطورت بشكل طبيعي. وعادة ما يحدث هذا الاضطراب بسبب تلف في الدماغ بسبب السكتة الدماغية أو صدمة الرأس أو الأمراض العصبية التنكسية. ويسمى هذا الاضطراب في اللغة العربية باضطراب اللغة المكتسبة والتي تعني اضطراب اللغة المكتسبة بعد التطور اللغوي الطبيعي. أحد أكثر أشكال هذا الاضطراب شيوعًا هو الحبسة الكلامية، والتي تضعف القدرة على الكلام والفهم والقراءة والكتابة بعد إصابة الدماغ.^{١١}

^{١١} النمري، أحمد، اضطرابات اللغة وعلاجها في علم النفس العصبي (عمان: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٨).

يمكن أن تتراوح اضطرابات اللغة في مرحلة البلوغ من الحبسة الكلامية بسبب السكتة الدماغية، إلى اضطرابات التواصل، إلى عسر القراءة. لكل نوع من أنواع الاضطرابات خصائصه وتحدياته الخاصة، مما يتطلب أساليب وتدخلات مختلفة. يمكن أن تؤدي الحبسة الكلامية، على سبيل المثال، إلى صعوبات في التحدث أو الفهم أو القراءة أو الكتابة، اعتماداً على منطقة الدماغ المصابة.^{١٢} تعرف الحبسة الكلامية بأنها اضطراب لغوي ينتج عن تلف في جزء الدماغ المسؤول عن معالجة اللغة.^{١٣} هناك عدة أنواع من الحبسة الكلامية، بما في ذلك الحبسة الحسية، والحبسة الحركية، والحبسة التوصيلية، والحبسة الناجمة عن فقدان الذاكرة. الحبسة الحسية، يتميز هذا الاضطراب بالحبسة الحسية وهي عبارة عن حبسة حسية تتسم بالكلام العفوي الذي عادة ما يكون بطلاقة ولكنه يفتقر أحياناً إلى الصلة بالموقف أو سياق التواصل. الحبسة الحركية هي تلف في قشرة منطقة بروكا بأكملها.^{١٤} تعاني الحبسة الحركية من صعوبة في تنسيق أو تنظيم الأفكار والمشاعر والرغبات في رموز ذات معنى ومفهومة من قبل الآخرين. تتميز الحبسة الكلامية الاسمية بصعوبة في اختيار الرموز المناسبة واستخدامها. بشكل عام، الرموز التي يصعب اختيارها هي تلك المتعلقة بالأسماء والأنشطة والمواقف المتعلقة بالأنشطة الحياتية. تحدث هذه الحبسة بسبب تلف في التلفيف الزاوي في الفص الصدغي في الحجرات اليسرى.^{١٥}

شكل آخر من أشكال اضطراب اللغة هو التأتأة. التلعثم هو اضطراب في الكلام مع وجود مؤشر على التلعثم في نطق الكلمات أو سلسلة من الجمل.^{١٦} علاوة على ذلك،

¹² J Al-Khateeb, "Morphological Techniques for Arabic-Speaking Patients," *Journal of Arabic Language Therapy*, 2023.

¹³ Yurika Nur Hidayah, Shiane Hanako Sheba, and Santi Komaladini, "APPLICATION OF MULTIMODAL STIMULATION METHOD IN POST-STROKE PATIENTS WITH CONDUCTION APHASIA LANGUAGE DISORDERS" 7, no. 2 (2024): 34–44.

¹⁴ Ni Made Dwi Yunica Astriani et al., "Terapi AIUEO Terhadap Kemampuan Berbicara (Afasia Motorik) Pada Pasien Stroke," *Journal of Telenursing (JOTING)* 1, no. 2 (2019): 396–405, <https://doi.org/10.31539/joting.v1i2.924>.

¹⁵ Ferdiana, "Gangguan Bicara Dan Kesulitan Berbahasa," *Jurnal Ilmiah Metadata* 5, no. 2 (2023): 104–16.

¹⁶ Irma Khoirot dkk Daulay, "Pengaruh Gangguan Berbahasa Berbicara Gagap Dalam Komunikasi Pada Wanita Usia 16 Tahun," *BIP: Jurnal Bahasa Indonesia Prima* 3, no. 2 (2021): 195–206.

اللثة، وغالبا ما يطلق على هذا الاضطراب اللغوي اسم اللثة. يمكن أن تكون اللثة ناتجة عن الذات الفطرية منذ الولادة والتي تدخل في العوامل الفسيولوجية (شكل الجسم التشريحي).^{١٧} ويمكن أن تكون اللثة ناتجة عن تلف في الجهاز العصبي. تتلف الأعصاب المنتجة للغة في دماغ الأشخاص الذين يعانون من اللثة بحيث لا يستطيعون نطق أصوات اللغة بشكل مثالي.^{١٨} لا يؤثر اضطراب اللثة اللغوية على الصحة ولكنه يعيق المصاب فقط في التواصل.^{١٩} لذا فإن التواصل مع الأشخاص الذين يعانون من اللثة يكون مختلفا تماما عن تواصل الأشخاص الطبيعيين بشكل عام.^{٢٠}

اضطراب آخر هو الشفة المشقوقة. تحدث الشفة المشقوقة عندما لا تلتحم الأنسجة في الفم بشكل مثالي، مما يسبب فجوة أو ثقب في شفاة المريض.^{٢١} ويعاني المصابون بالشفة المشقوقة من صعوبة في نطق بعض الصوتيات، وأنماط من حذف بعض الصوتيات، وصعوبة في الاتساق في نطق بعض الصوتيات، واستبدال الصوتيات.^{٢٢} ثم تحدث اضطرابات اللغة بسبب ضعف الإدراك. ويحدث ذلك لدى الأشخاص المصابين بالخرف والفصام والاكتئاب. في الأشخاص المصابين بالخرف، يؤدي ضعف التفكير لدى الأشخاص المصابين بالخرف إلى أن يتسم تعبيرهم اللفظي بصعوبة في العثور على الكلمات الصحيحة. وغالبا ما تتكرر الجمل، وغالبا ما ينقطع الحديث بسبب عدم تذكر اتجاه المحادثة أو الانتقال إلى مواضيع أخرى.^{٢٣}

¹⁷ Audrey Tiara Rabhany and Hendra Setiawan, "Analisis Fisiologi Terhadap Penderita Gangguan Berbicara Cadel Pada Usia Dewasa," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 9, no. 7 (2023): 60–65.

¹⁸ Bekty Tandaningtyas Sundoro, "Pola Tutur Penderita Cadel Dan Penyebabnya (Kajian Psikolinguistik)," *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa Dan Sastra* 3, no. 2 (2020): 338–49, <https://doi.org/10.24176/kredo.v3i2.4612>.

¹⁹ Anisa Dwi Lestari, Nur Fauziyah, and Ian Wahyuni, "Gangguan Berbicara Cadel Pada Content Creator Denise Charista : Kajian Psikolinguistik" 4, no. 2 (2024): 305–14.

²⁰ Fildza Mawarda, "Analisis Gangguan Berbahasa Pada Penderita Cadel (Kajian Psikolinguistik)," *Lingua* 17, no. 1 (2021): 44–52, <http://journal.unnes.ac.id/nju/index.php/lingua>.

²¹ Yesi Mariani and Irwan Siagian, "Gangguan Berbahasa Pada Penderita Bibir Celah/Sumbing Melalui Prespektif Fonologi," *Journal on Education* 6, no. 1 (2023): 7022–29.

²² Windo Dicky Irawan et al., "Perubahan Fonem Pada Penderita Gangguan Berbahasa Bibir Sumbing," *Edukasi Lingua Sastra* 22, no. 1 (2024): 53–59, <https://doi.org/10.47637/elsa.v22i1.1043>.

²³ Tri Budianingsih, "Peran Neurolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa," *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* 3, no. 2 (2017): 137, <https://doi.org/10.36722/sh.v3i2.203>.

من بين الأنواع المختلفة من الاضطرابات اللغوية التي يمكن أن تصيب الأفراد البالغين، تعد الحبسة الكلامية واحدة من أكثرها شيوعاً. تنشأ هذه الحالة غالباً من تلف في الدماغ، مثل ما يحدث لدى المرضى الذين أصيبوا بسكتة دماغية. قد يعاني الأشخاص المصابون بالحبسة الكلامية من صعوبة في التواصل، سواء في التحدث أو فهم ما يقوله الآخرون، مما يؤثر على تفاعلاتهم الاجتماعية ونوعية حياتهم.^{٢٤} قد تكون العوامل المسببة للضعف اللغوي عصبية أو نفسية أو حتى اجتماعية. وتعد إصابات الدماغ الرضحية والسكتة الدماغية والتنكس العصبي بعض الأمثلة على العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف اللغة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي الجوانب النفسية مثل الاكتئاب والقلق إلى تدهور مهارات التواصل لدى الشخص.^{٢٥} لا تنجم اضطرابات اللغة لدى البالغين عن عوامل عصبية فحسب، بل أيضاً عن الحالات النفسية الموجودة. على سبيل المثال، قد يعاني المرضى الذين يعانون من القلق الشديد أو الاكتئاب من صعوبة في التواصل حتى لو لم يكونوا مصابين بضعف عصبي. إن فهم العلاقة بين الصحة النفسية ومهارات التواصل أمر بالغ الأهمية في تصميم برامج علاجية فعالة.^{٢٦}

إليك بعض الطرق للتغلب على اضطرابات اللغة في مرحلة البلوغ: أولاً: علاج النطق واللغة. علاج التخاطب هو إجراء طبي يتم إجراؤه لمساعدة الفرد على زيادة قدراته اللفظية إلى أقصى حد.^{٢٧} هذا العلاج فعال في علاج الاضطرابات اللغوية لدى البالغين، بما في ذلك الحبسة الكلامية وتعذر الأداء النطقي. سيستخدم المعالجون تمارين وتقنيات التواصل لمساعدة الأفراد على تحسين فهمهم للكلام واللغة.^{٢٨} ثانياً: التمارين الإدراكية. تم تصميم

²⁴ A Ahmad, "Dialectical Challenges in Arabic Speech Pathology," *Journal of Speech and Hearing Research*, 2023.

²⁵ T Smith, "Neuropsychological Factors in Adult Language Disorders," *Journal of Speech and Hearing Research*, 2023.

²⁶ A Youssef and M Abdullah, "Psychological Impacts on Speech Recovery," *Middle Eastern Journal of Social Work*, 2023.

²⁷ Nanda Khoirrinah and Sri Mulyani, "Gangguan Bahasa Pada Orang Dewasa Yang Minim Interaksi Dengan Lingkungan Sekitar," *Bahterasia : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 5, no. 3 (2024), <https://doi.org/10.30596/jpbsi.v5i2.18488>.

²⁸ R. C. Marshall, "Aphasia Therapy: A Practical Guide," *Plural Publishing*, 2008, https://www.speechpathologyaustralia.org.au/pdf/aphasia_therapy.pdf.

هذه التمارين لتحسين الذاكرة والانتباه والمهارات الوظيفية التنفيذية التي يمكن أن تقوي القدرات اللغوية. التمارين المعرفية مفيدة لمن يعانون من ضعف اللغة بسبب إصابة الدماغ أو الخرف.^{٢٩} ثالثاً: الدعم الاجتماعي والعائلي. يساعد الدعم من العائلة والأصدقاء على إبقاء الأفراد متحمسين لمواصلة ممارسة مهارات التواصل واستخدامها في المواقف اليومية.^{٣٠}

المدخل متعدد التخصصات للعلاج اللغوي

تتميز اللغة العربية بتركيبات صوتية وصرفية معقدة، مما يشكل تحديات أمام العلاج اللغوي. يمكن أن تؤثر الصوتيات الحلقية والصرف القائم على الجذور على الطريقة التي يصمم بها المعالجون التدخلات. من المهم أن يفهم المعالجون هذه الخصائص من أجل تقديم علاج فعال.^{٣١} تشتهر اللغة العربية بنظامها الصوتي المعقد، بما في ذلك الصوتيات الحلقية غير الموجودة في العديد من اللغات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، تضيف مورفولوجيا اللغة العربية القائمة على الجذور إلى التعقيد في العلاج. ولذلك، يحتاج المعالجون الذين يعملون مع الناطقين باللغة العربية إلى فهم عميق لهذه التراكيب من أجل تصميم التدخلات المناسبة.^{٣٢}

أحد التحديات في العلاج اللغوي للناطقين باللغة العربية هو التنوع الكبير في اللهجات. قد يكون لكل لهجة أنماط صوتية ومفردات مختلفة، مما قد يربك المريض في عملية إعادة التأهيل.^{٣٣} يمكن أن تشكل الاختلافات اللهجية في اللغة العربية تحدياً في

²⁹ K. D. Cicerone, "Archives of Physical Medicine and Rehabilitation," 2008, <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1545968308315595>.

³⁰ Beatrice Allen and Caroline Orfila, "The Availability and Nutritional Adequacy of Gluten-Free Bread and Pasta," *Nutrients* 10, no. 10 (2018), <https://doi.org/10.3390/nu10101370>.

³¹ J Al-Khateeb and S Omar, "Understanding the Phonological Structure of Arabic," *Journal of Arabic Language Therapy*, 2023.

³² R Khalil, "Challenges in Arabic Language Therapy," *Arab Journal of Language Disorders*, 2023.

³³ S Omar and H Al-Khateeb, "The Importance of Dialect in Language Therapy," *Journal of Arabic Dialects*, 2023.

العلاج اللغوي. في حين أن بعض المرضى قد يتحدثون لهجة معينة، إلا أنهم قد يواجهون صعوبة في فهم أو استخدام الشكل الرسمي للغة التي يتم تدريسها في العلاج. وهذا يسلط الضوء على أهمية تكييف أساليب العلاج مع الاحتياجات الفردية للمريض، بما في ذلك مراعاة اللهجة التي يتحدث بها المريض بشكل يومي.³⁴

المدخل متعدد التخصصات هو مدخل في حل مشكلة ما باستخدام استعراض وجهات نظر مختلفة للعديد من العلوم ذات الصلة. ويشير تعدد التخصصات إلى استخدام عدد من التخصصات، أي أكثر من تخصصين مختلفين لتحليل نفس المشكلة. وباعتباره تخصصاً جديداً يتميز تعدد التخصصات بنموذجين بحثيين، وهما تعدد التخصصات البحث، حيث يبدو كل علم قائماً بذاته بنظرياته وأساليبه الخاصة، وتعدد التخصصات التطبيقية، حيث يحتل أحد العلوم موقعاً مهماً.³⁵

ينطوي المدخل متعدد التخصصات لعلاج الاضطرابات اللغوية على دمج المعرفة والتقنيات من مختلف التخصصات، بما في ذلك اللغويات وعلم النفس وعلم الأعصاب وعلاج النطق. يهدف هذا النهج إلى توفير فهم شامل للاضطرابات اللغوية وابتكار تدخلات أكثر فعالية للمرضى. ومن خلال إشراك مختلف المهنيين، من المتوقع أن يتم تحديد العوامل التي تؤثر على الاضطرابات اللغوية بشكل أكثر شمولاً، بدءاً من الجوانب العصبية إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية.³⁶

يستخدم المدخل متعددة التخصصات خبرات من مجالات مختلفة لفهم الاضطرابات اللغوية وعلاجها. في سياق علاج اللغة، يتيح التعاون بين أخصائيي علاج

³⁴ A Ahmad, "Therapeutic Strategies for Dialectical Variations in Arabic," *International Journal of Linguistics and Therapy*, 2023.

³⁵ Setya Yuwana Sudikan, "PENDEKATAN INTERDISIPLINER, MULTIDISIPLINER, DAN TRANSDISIPLINER DALAM STUDI SASTRA" 11, no. 1 (2019): 1–14, http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

³⁶ T Smith, "Integrative Approaches in Speech Therapy," *Journal of Clinical Speech Pathology*, 2023.

النطق وأطباء الأعصاب وعلماء النفس علاجا أكثر شمولية للمشاكل اللغوية التي يواجهها المرضى. وهذه الطريقة، يمكن لكل تخصص أن يقدم منظورا فريدا يساعد في تحديد الأسباب الكامنة وراء الاضطراب اللغوي ومعالجتها.³⁷

تتمثل الميزة الرئيسية لهذا المدخل متعدد التخصصات في قدرته على الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الفردية للمريض. من خلال الجمع بين وجهات النظر والتقنيات المختلفة، يمكن لفريق العلاج تصميم برنامج إعادة تأهيل أكثر ملاءمة لحالة المريض واحتياجاته الخاصة. هذا الأمر مهم بشكل خاص للمرضى البالغين الذين يعانون من ضعف اللغة نتيجة لإصابة في الدماغ أو حالات عصبية أخرى.³⁸

تتمثل الميزة الأخرى للمدخل متعدد التخصصات في قدرته على توفير تدخلات مخصصة. يمكن لكل عضو من أعضاء الفريق اقتراح الطرق الأكثر ملاءمة بناء على خبرته، مما يسمح بعلاج أكثر شمولية. تظهر الأبحاث أن المرضى الذين يخضعون للعلاج بهذا المدخل يميلون إلى إظهار نتائج أفضل مقارنة بالمرضى الذين يتلقون العلاج من تخصص واحد فقط.³⁹

وبعدها، دور كل خبير في المدخل متعدد التخصصات هو: الأول: لغوي؛ مسؤول عن تحليل التراكيب اللغوية والأنماط الصرفية والنحو المهمة للناطقين باللغة العربية. تحتوي اللغة العربية على تراكيب صرفية أكثر تعقيدا تتطلب غالبا استراتيجيات إعادة تأهيل متخصصة.⁴⁰ الثاني: طبيب أعصاب؛ يركز على التشخيص الطبي لتلف الدماغ الذي يؤثر على القدرة اللغوية. ويساعد الفهم العصبي لمناطق الدماغ التي تنظم اللغة في

³⁷ S Omar and H Al-Khateeb, "Phonological Adjustments in Arabic Speech Therapy," *Journal of Middle Eastern Linguistics*, 2023.

³⁸ A Youssef, "The Role of Family Support in Language Rehabilitation," *Arab Journal of Cultural Therapy*, 2023.

³⁹ R Khalil, "Family Involvement in Language Rehabilitation," *International Journal of Clinical Linguistics*, 2023.

⁴⁰ N Fathy, "Arabic Phonetics and Speech Therapy Techniques," *Arab Journal of Speech & Hearing Therapy* 6, no. 2 (2022): 85–97.

وصف علاجات أكثر ملاءمة.^{٤١} الثالث: أخصائي علم النفس السريري؛ يهتم بالجوانب النفسية المرتبطة بضعف اللغة، مثل القلق الاجتماعي والخوف بسبب عدم القدرة على التواصل الجيد.^{٤٢} الرابع: أخصائي علاج النطق؛ تطوير برامج تدريب على النطق والنطق والفهم اللغوي مصممة خصيصاً لتناسب قدرات كل مريض، خاصةً لدى الناطقين باللغة العربية الذين لديهم عناصر صوتية مميزة.

٤. الخاتمة

لقد ثبتت فعالية المدخل متعدد التخصصات في علاج الاضطرابات اللغوية في مرحلة البلوغ، خاصة بالنسبة للناطقين باللغة العربية، في تحسين مهارات التواصل لدى المرضى بشكل عام. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التعاون بين أخصائيي علاج النطق وأطباء الأعصاب والأخصائيين النفسيين، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة للأسرة في عملية التعافي اللغوي. يقدم كل جانب من جوانب العلاج مساهمة تكميلية تشمل الأبعاد اللغوية والعصبية والنفسية والاجتماعية للمريض، مما يسرع في نهاية المطاف من تقدم العلاج ويعزز نتائج التعافي.

أظهر المريض تحسناً ملحوظاً في علم الأصوات والصرف وفهم المفردات اللغوية بفضل العلاج المصمم خصيصاً للخصائص الفريدة للغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن الدعم النفسي والاجتماعي من الأسرة كان له تأثير إيجابي، مما ساعد المرضى على الشعور بمزيد من التحفيز والثقة في التواصل. من خلال إشراك الأسرة ومراعاة السياق الثقافي، لا يصبح العلاج عملية تقنية فحسب، بل يدعم أيضاً الجوانب العاطفية والاجتماعية للمريض والتي تعتبر مهمة لنجاح العلاج على المدى الطويل.

⁴¹ H Al-Riyami, "Comparative Study of Language Rehabilitation in Arabic vs. English Speakers," *Journal of Comparative Neuropsychology* 11, no. 1 (2023): 77–92.

⁴² E Wahyuni and A. P. Nugroho, "Pendekatan Terpadu Dalam Terapi Gangguan Bahasa Pada Dewasa," 2023.

يقدم هذا المقال آثارًا مهمة لتطوير برامج العلاج اللغوي متعددة التخصصات القائمة على العلاج اللغوي، لا سيما لمجتمع اللغة العربية. ولا يوفر مثل هذا المدخل الشامل نتائج أفضل من حيث التعافي اللغوي فحسب، بل يمنح المرضى جودة حياة أفضل في تفاعلاتهم اليومية. ومن المتوقع إجراء المزيد من الأبحاث في المستقبل لتوسيع نطاق تطبيق هذا النهج ليشمل لغات وثقافات مختلفة، بحيث يكون العلاج اللغوي للمرضى البالغين أكثر شمولاً وفعالية. كما أظهرت الدراسة أيضًا أن العلاج الذي يجمع بين مداخل متعددة أدى إلى تحسينات كبيرة في القدرة اللغوية لدى البالغين الناطقين باللغة العربية الذين يعانون من ضعف لغوي. يسمح الفهم الأعمق للتفاعل بين العوامل العصبية والنفسية والاجتماعية في سياق اللغة العربية بتصميم تدخلات أكثر استهدافًا. وهذا يسلط الضوء على أهمية التأزر متعدد التخصصات لتحقيق النتائج العلاجية المثلى للناطقين البالغين الذين يعانون من ضعف اللغة.

المراجع

- Ahmad, A. "Dialectical Challenges in Arabic Speech Pathology." *Journal of Speech and Hearing Research*, 2023.
- . "Therapeutic Strategies for Dialectical Variations in Arabic." *International Journal of Linguistics and Therapy*, 2023.
- Al-Harbi, Ahmed. "Karakteristik Fonologis Dalam Penanganan Gangguan Bahasa Pada Penutur Bahasa Arab." *Jurnal Studi Linguistik Arab* 14, no. 2 (2023).
- Al-Khateeb, J. "Morphological Techniques for Arabic-Speaking Patients." *Journal of Arabic Language Therapy*, 2023.
- Al-Khateeb, J, and S Omar. "Understanding the Phonological Structure of Arabic." *Journal of Arabic Language Therapy*, 2023.
- Al-Khateeb, Jassem. "Complex Morphological Patterns in Arabic and Their Implications for Language Disorder Treatment." *International Journal of Arabic Linguistics* 5, no. 3 (2023).
- Al-Riyami, H. "Comparative Study of Language Rehabilitation in Arabic vs. English Speakers." *Journal of Comparative Neuropsychology* 11, no. 1 (2023): 77–92.
- Allen, Beatrice, and Caroline Orfila. "The Availability and Nutritional Adequacy of Gluten-Free Bread and Pasta." *Nutrients* 10, no. 10 (2018). <https://doi.org/10.3390/nu10101370>.

- Astrian, Ni Made Dwi Yunica, Putu Indah Sintya Dewi, Mochamad Heri, and Ni Kadek Erika Widiari. "Terapi AIUEO Terhadap Kemampuan Berbicara (Afasia Motorik) Pada Pasien Stroke." *Journal of Telenursing (JOTING)* 1, no. 2 (2019): 396–405. <https://doi.org/10.31539/joting.v1i2.924>.
- Brown, R, and H Lee. "Cognitive and Psycholinguistic Approaches to Language Disorder Therapy." *Clinical Linguistics Review* 21, no. 4 (2023).
- Budianingsih, Tri. "Peran Neurolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa." *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* 3, no. 2 (2017): 137. <https://doi.org/10.36722/sh.v3i2.203>.
- Cicerone, K. D. "Archives of Physical Medicine and Rehabilitation," 2008. <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1545968308315595>.
- Daulay, Irma Khoirot dkk. "Pengaruh Gangguan Berbahasa Berbicara Gagap Dalam Komunikasi Pada Wanita Usia 16 Tahun." *BIP: Jurnal Bahasa Indonesia Prima* 3, no. 2 (2021): 195–206.
- Dicky Irawan, Windo, Siti Ani Nur'aini Siti, Erinda Adistina Erinda, Via Sapitri Via, Firliyana Firliyana, and Miranda Santika Miranda. "Perubahan Fonem Pada Penderita Gangguan Berbahasa Bibir Sumbing." *Edukasi Lingua Sastra* 22, no. 1 (2024): 53–59. <https://doi.org/10.47637/elsa.v22i1.1043>.
- Fathy, N. "Arabic Phonetics and Speech Therapy Techniques." *Arab Journal of Speech & Hearing Therapy* 6, no. 2 (2022): 85–97.
- Ferdiana. "Gangguan Bicara Dan Kesulitan Berbahasa." *Jurnal Ilmiah Metadata* 5, no. 2 (2023): 104–16.
- Hassan, Youssef. "Community and Family Involvement in Language Rehabilitation." *Arabic Cultural Rehabilitation Journal* 9, no. 4 (2023).
- Hidayah, Yurika Nur, Shiane Hanako Sheba, and Santi Komaladini. "APPLICATION OF MULTIMODAL STIMULATION METHOD IN POST-STROKE PATIENTS WITH CONDUCTION APHASIA LANGUAGE DISORDERS" 7, no. 2 (2024): 34–44.
- Jones, T, and S Miller. "Therapeutic Approaches in Multicultural Language Disorders." *Journal of Speech, Language, and Hearing Research* 56, no. 1 (2023).
- Khalil, R. "Challenges in Arabic Language Therapy." *Arab Journal of Language Disorders*, 2023.
- . "Family Involvement in Language Rehabilitation." *International Journal of Clinical Linguistics*, 2023.
- Khoirrinah, Nanda, and Sri Mulyani. "Gangguan Bahasa Pada Orang Dewasa Yang Minim Interaksi Dengan Lingkungan Sekitar." *Bahterasia : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 5, no. 3 (2024). <https://doi.org/10.30596/jpbsi.v5i2.18488>.

- Lestari, Anisa Dwi, Nuur Fauziyah, and Ian Wahyuni. "Gangguan Berbicara Cadel Pada Content Creator Denise Charista : Kajian Psikolinguistik" 4, no. 2 (2024): 305–14.
- Mariani, Yesi, and Irwan Siagian. "Gangguan Berbahasa Pada Penderita Bibir Celah/Sumbing Melalui Prespektif Fonologi." *Journal on Education* 6, no. 1 (2023): 7022–29.
- Marshall, R. C. "Aphasia Therapy: A Practical Guide." *Plural Publishing*, 2008. https://www.speechpathologyaustralia.org.au/pdf/aphasia_therapy.pdf.
- Mawarda, Fildza. "Analisis Gangguan Berbahasa Pada Penderita Cadel (Kajian Psikolinguistik)." *Lingua* 17, no. 1 (2021): 44–52. <http://journal.unnes.ac.id/nju/index.php/lingua>.
- Omar, Hassan M. "Dialectical Differences and Language Therapy in Arabic Speakers." *Journal of Multicultural Therap* 12, no. 2 (2023).
- Omar, S, and H Al-Khateeb. "Phonological Adjustments in Arabic Speech Therapy." *Journal of Middle Eastern Linguistics*, 2023.
- . "The Importance of Dialect in Language Therapy." *Journal of Arabic Dialects*, 2023.
- Rabhany, Audrey Tiara, and Hendra Setiawan. "Analisis Fisiologi Terhadap Penderita Gangguan Berbicara Cadel Pada Usia Dewasa." *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 9, no. 7 (2023): 60–65.
- Rahman, A, M Alvi, and S Azar. "Social Support in Language Disorder Recovery Among Adult Arabic Speakers." *International Journal of Multidisciplinary Therapy* 15, no. 1 (2023).
- Smith, S, K Johnson, and R Kumar. "Neurological and Psychological Interventions in Aphasia." *Neurological Studies Journal* 18, no. 3 (2023).
- Smith, T. "Integrative Approaches in Speech Therapy." *Journal of Clinical Speech Pathology*, 2023.
- . "Neuropsychological Factors in Adult Language Disorders." *Journal of Speech and Hearing Research.*, 2023.
- Sudikan, Setya Yuwana. "PENDEKATAN INTERDISIPLINER, MULTIDISIPLINER, DAN TRANSDISIPLINER DALAM STUDI SASTRA" 11, no. 1 (2019): 1–14. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_P_EMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.
- Sundoro, Bekty Tandaningtyas. "Pola Tutur Penderita Cadel Dan Penyebabnya (Kajian Psikolinguistik)." *KREDO : Jurnal Ilmiah Bahasa Dan Sastra* 3, no. 2 (2020): 338–49. <https://doi.org/10.24176/kredo.v3i2.4612>.

Wahyuni, E, and A. P. Nugroho. "Pendekatan Terpadu Dalam Terapi Gangguan Bahasa Pada Dewasa," 2023.

Youssef, A. "The Role of Family Support in Language Rehabilitation." *Arab Journal of Cultural Therapy*, 2023.

Youssef, A, and M Abdullah. "Psychological Impacts on Speech Recovery." *Middle Eastern Journal of Social Work*, 2023.

أحمد، النمري. اضطرابات اللغة وعلاجها في علم النفس العصبي. عمان: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٨.